الصلاة

عندما تصلون، صلوا إلى الأعلى.. الصلاة فى حقيقتها فكر فعال، تـــزدادون بـــها قوة، فتنعكس عليكم هذه القوة.. إذا كانت صلاتكم تقوى الطبقات الثقيلة للروح الأعظـم فإنكم تتلقون فى المقابل ما يمكنها أن تعطيه لكم.

إذا أردتم أن تتجاوزوا أنفسكم فى صلاتكم، فاتجهوا إلى الأعلى بإخلاص وعقيـدة، فبذلك تجبرون الطبقات الوسيطة للروح الأعظم أن ترتفع هى الأخرى؛ فـــهى تحمـــل أفكاركم وتوجه صلاتكم.. وبقدر اقترابكم من الأعلى، تشعرون بضآلتكم وقلة تثـــاقلكم، فتتلقون فى المقابل كل ما هو لطيف. هذه الصلاة تتضمن تطهيرا لكيانكم، تصبحـــون أكثر حساسية وتثرى وجودكم بلا حدود.. ولكن انتظروا فى هذا الإطار مواجهة القوى التى تجبرونها على الارتفاع، لأنها تعمل عمل الأبواب الموصدة التى تفصـــل بينكـــم وبين الأعلى، الصلاة تعكس حال كل إنسان، والأبواب تنفتح لمن هو أهل،..

إن الصلاة تعبر عن الحاجة للعون والمساعدة، وعلى قدر الإخلاص تصبح الصلـــة حية وخلاقة، لن تصبح مجرد كلمات، وأصوات، وحركات، وطقوس.. بترنم الحيـــاة وموافقتها الوجود الكلى، تصير الصلاة حية ودائمة، بل تجعلكم فى حضور دائم وثقة..

إن الكلمات والحركات والطقوس لا قيمة لها إلا إذا سمت بأرواحكم، هى مجـــرد دعائم لا يمكن إحلالها بدلا من خلوص النية فى التوجه، إن الله يتجلى للإنسان الـــذى يسلم نفسه إليه، مهما كان لا يستطيع الكلام..

صلوا إلى الله فى أعماق نفوسكم، وفى سركم، وتفتحوا لخلوص النيـــة، وعندهـــا يسمعكم الأعلى، ستدركون أنه بصلاتكم للحق فى داخلكم، إنما تتسعون تدريجيـــا فـــى اتجاه الآخرين، وبدوام الصلة والمجاهدة تدركون الوجود الكلى الذى ينتظركم.